السنة الاولى | باسم العرب نحيا وباسم العرب نموت | عدد ٥٠

الأخاء العربي

صاحب الجريدة
ومديرها المسؤول
عبد الرحمن الحاج ابراهيم

الحق فوق القوة والشعب فوق الحكومة
سعد زغلول

صحيفة عربية يومية سياسية ادبية
تصدر مرة في الاسبوع موقتاً

طول كرم « فلسطين » في ١٢ شوال « هـ » سنة ١٣٤٤ — السبت — الموافق ٢٤ نيسان سنة ١٩٢٦ « م »

وانت ايضاً يا بروتوس ؟!!!

حول زيارة الاساتذة المصريين

زار فلسطين في الاسبوع الماضي وفد من الاساتذة المصريين ، ويعلم القراء انوفداً من اساتذةالصهيونيين قد زار مصر قبل ذلك وحلّ ضيفاً (كريماً ؟ ‥) على وزارة المعارف المصرية ، فقدم هذا الوفد لرد الزيارة للاساتذة اليهود ونزل ضيفاًعلى ساحة الجمعية الصهيونية !!…

جاء هذا الوفد فتلقاه الصهيونيون وطافوا به امهات المدن الفلسطينية ، واطلعوه على كثير مما يهوشون به الامم ويخدعون به الشعوب . ونحن اذا اسفنا لشيء فلهؤلاء الاساتذة وهم اخواننا وجيراننا حضروا لبلادنا فاضطرتنا المؤامرات التي احسنتا بها لأ نتعرض عنهم ونشيح بوجوهنا عن رؤيتهم اذانا نعتقد ان زيارتهم هذه هي بمثابة سهام قاتلة سددت الى صدر الامة الفلسطينية خاصة والامة العربية عامة ، وما كان لامة حية ان تحتفل بمن يناهض شعورها ، وما كان لشعب ابيّ ان يكرّم قاتليه !!

لقد صفعتنا حكومة زيور باشا عدة صفعات مؤلمات قبل هذه الصفعة فقلنا حكومة اسيرة الاغراض ورقيقة الاجنبي وعدوة الشعب الذي تحكمه بالقهر وتسومه بالاعنات والارهاق ، ولكن (أنتم ايضاً) يامن أعدتكم الطبيعة لأ ن تغرسوا في قلوب الناشئة حب اوطانها وشغفها ببلادها وتعلقها بقوميتها ، ويامن سلمتم مفاتيح صدور ابناء المستقبل تأتون الى فلسطين ، فلسطين المقدسة ،فلسطين مهد الانبياء ، فلسطين معقل الرسل ، فلسطين التي تضم بين جوانحها ثاني القبلتين فتضربون للامم مثالاً من امثلة العقوق للاخوة والجيران ، وتظهرون للملأ بمظهر المارقين من دين الوطنية الصحيح !!…

جئتم ايها الاساتذة الى بلادنا فماذا رأيتم وماذا حملتم في حقائبكم ؟! انكم ولا شك قد رأيتم تلك الوجوه العربية الوسيمة التي تطفح بالبشر ، والتي ورثت الشهامةعن ابن الخطاب وابن الوليد ؛ تكشر في وجوهكم وتعرض عنكم ، وانكم ولا شك قد استظهرتم خبايا تلك النفوس العربية التي تفيض بالاباء فرأيتموها تنفر منكم ، وتشمئز لرؤيتكم ، ولا نظنكم الا تمعنتم كثيراً في سحن (مضيفيكم) تلك السحن المقلوبه والخلق المشوهة فأبانت لكم ابتسامتها الصفراء انها موضع للاكرام ؟!! وأهل لأن تنصروها — وهي شريدة الافاق ، وطريدةالقارات — على خصومها‥ وهم من يمتون اليكم بصلة القرابة في الدين واللغة والجوار والعادات

فهل احسنتم في المقارنة بين هذين المنظرين ؟!وهلا اجدتم في الاستنتاج من هاتين المقدمتين، وعهدنا بأساطين التربية ان يحسنوا المقارنة ، ويجيدوا في الاستنتاج !!!

قولوا بربكم ألم تعذبكم وجداناتكم حينما كنتم تمرون بأخوانكم عرب فلسطين فلا تقابلون الا بكلمات الغضب والسخط ولا تودعون الا بالنظر الشزر ؟

ألم تعذبكم مشاهدة الجماهير العربية في شوارع يافاوالقدس وحيفا ونابلس الى ذكرى بعيدة هي ذكرى قدوم (لجنة ملنر) الى مصر حينما كانت ترود الشوارع والطرق فلا ترى الا وجوهاً عابسة وحواجب مقطبة ، ولا تصادف الا اعراضاً ومقتاً وغضباً ؟!

اما سلوة هذا الشعب الذي طمنتموه طمنتكم الجلاء فهو اعتقاده بأن الشعب المصري الكريم لايرضى بأمثال هذه التصرفات الشائنة وأن غضبه عليكم وعلى وزارتكم لايعادل ذرة من غضبه ، وجزمه بان الوقت آن لأسد وادي النيل المصور وزعيمه الفرد (سعدباشازغلول) لان يثب على تلك الهامات فيحطمها ، وعلى هاتيك الاصنام الماثلة فيزلزلها ، وعلى تلك الاجسام الغليظة فيقضي عليهاو يفترسها وايمانه القوي بان هذه الوزارة الزيورية هي في حشرجة النزع ، وفي دور الاحتضار ،وما هي الا عشية او ضحاها حتى تلفظ النفس الاخير!!!

واما انتم يا اساتذة فلسطين العرب فلا بد انكم ادركتم حاجتكم القصوى الى نقابة تلم شعثكم ، وتوحد كلمتكم ، وتناضل عن حقوقكم،وتتولى مقاضاة من ينتحل صفتكم ، ويستغل اسمكم ، ! فكم كنتم تودون خدمة جلى لأمتكم ولأنفسكم لو كانت لكم نقابة دعت هؤلاء الاساتذة وافهمتهم حقيقة هؤلاء الدخلاء اللاجئين ، واوضحت لهم انكم انتم اساتذة فلسطين الحقيقيون لاهؤلاء المزيفين ! !

ان النقابة ايها المهذبون تضمن لكم حياتكم اذا كنتم تودون الحياة ، اما اذا كنتم ترغبون في الموت فالسبيل الذي انتم سائرون فيه ، يوصلكم اليه والسلام

***

تركيا تتأهب

في برقية خاصة للمقطم ان دوائر انقرة السياسية وان تكن قد سكن خاطرها بعد ما نفي خبر اتفاق اليونان وايطاليا فان الحكومة التركية لا تألو جهداً في الوقاية والاحتياط لئلا تؤخذ على غرة وقد دعت المجندين من صنف ١٩٠٧ الى السلاح

مؤسس النهضة العربية يتكلم

انهى الينا بريد قبرص الكتاب التالي من مؤسس النهضة العربية جلالة الحسين بن علي فأثبتناه شاكرين لجلالته حسه العالي :

ان ما رأيته في صحيفتكم من شعور الحس والثبات في المبدأ في خدمة الحقيقة ومواد قومك الحياتية الذي اتمنى من عواطفه سبحانه وتعالى ان يثبتكم عليه و ينور بصائركم دفعني لاشعاركم بأنه وصلني في بريد هذا الاسبوع مجموعة تحت عنوان المفاوضات الخطية المتبادلة بين وفد جمعية خدام الحرمين الشريفين الهندية وبين عظمة سلطان نجد في غضون يناير وفبراير سنة ١٩٢٦ ولدى تاملها رأيت تحت عنوان (اغترار العرب بوعودها) اي بريطانيا . (واختلاف الشريف حسين مع الانكليز) تعريض بذاتي بقولهم في الاولى (فمن الصعب القول ان الملك حسين لم يرد الا خدمة الدين وليس له اغراض ثانية) وقولهم في الثانية تأكيداً لما قالته في الاولى . (ان الانكليز خدعوني واني اغتررت بوعودهم ونحوه مما الزمنا بالبحث في موضوعه بأن نصارح حضرات الافاضل الآنفي الذكر الذين يقولون ان من الصعب الى آخره كما ذكر بعاليه بقولنا يرحمكم الله اولاً اني بشر لاانزه نفسي من الخطأ وكلما هو في معناه من قصر المدارك وانكم في حل مما قلتوه وما ستقولونه من هذا المعنى ثم وان علمكم ياحضرات الافاضل بل علم اهل السموات والارض بما هو اعظم من هذا لايهمنا البتة مادام ان من بيده الخلق والامر جل شأنه عالم بحقيقتي وكل ما تكنه ضمائري وعليه فبصورة قطعية حقيقية لايهمنا ماذكرتم باي صورة كانت قلتم ذلك او لم تقولوه اقله فان الفريضة الثانية بعد كتاب الله وسنة رسوله وهي الشرف والناموس من نعم الباري تكرمت عنايته جل شأنه بصيانتها ومع هذا فما اجدركم لانكم تشتغلون بما يزيل الفوضى المشهودة في العرب خصوصاً والعالم الاسلامي عموماً عما يفهم من ذلك التعريض ياأفاضل بالصورة المجردة من ابسط الشوائب في تهوين المصاب بتلك المصيبة التي ليس وراءها فاجع فان تناسي فضائلكم واستغربال العالم المعلوم في سبيل خداع انقره الى درجة ابسطها تشريف كمالها بلقب الغازي وتصديكم لبحث انخداعي وارباب الكمالات مدركين المقاصد التي اشتهرت اليوم مدركينها منذ عشرين عاماً تقريباً تحول تاملها الى ارباب الكمالات فالتزام مزاياكم ببحث انخداعي المذكور وما هو في معناه وهذه المجاهرات اي مجاهرات انقره بين ايديكم لاشك انها داعية للحيرة ولا نقول عنها الا انار الله منا البصائر وان لي اسوة ياافاضل ايضاً في مسألة الخداع اقربها ماوقع من اساليب هذا الفن اثناء حربنا المنصرم من المعاملات الصريحة بين عظماء الدول المتحالفة و تلزمنا الاخلاق باننا لانفه ببنت شفه في موضوعه الا رجاؤنا بان الباري يتولى الجميع بالتوفيق و بكل ما يحبه و يرضاه

***

حول الصلح في الريف

يفهم من البرقيات الاخيرة ان فرنسا واسبانيا تجعلان عدم اقامة الامير عبدالكريم في اية بلاد اسلامية بما فيها الريف شرطاً اساسياً للدخول في مفاوضات الصلح مع الريفيين (كذا !) فلعلهما تظنان انهما في موقف الغالب الذي يحق له املاء شروطه !

***

حادثة كبرى في دمشق

دخول الثوار الى دمشق — بلوغهم الجامع الاموي — فرار الجنود المتطوعة — خروج السيارات المصفحة — نسف الجسور — حفلة تأبين للامير حمد الاطرش — اصرار المجاهدين على طلباتهم — الطيارات في سماء عرى — نشاط المجاهدين

الغوطة في ٨ نيسان ٩٢٦ — لمراسل الاتحاد العربي الخاص المرافق لقيادة الجهاد العامة

امس في الساعة الرابعة والثلث دخل قسم من الثوار من جهة الشاغور الى الخضيرية ومنها الى سوق مدحت باشا وما كاد هذا الخبر يشيع في المدينة الا وولى الجنود الادبار بدون ادنى مقاومة فمنهم من اختبأ في منعطفات الازقة ومنهم من واصل فراره حتى وصل الى مقره . اما الثوار، وكان عددهم زهاء ٢٠٠ رجل، فكانوا يهدئون خواطر الاهلين ولدى وصولهم الى سوق مدحت باشا انقسموا الى فرقتين : الاولى جاءت الى جهة مأذنة الشحم والخراب والثانية دخلت من زقاق سيدي عامود ومنه الى سوق الحميدية القائم في وسط المدينة ثم قصدت الجامع الاموي ووقفت امام بابه المعروف بباب القوافين حيث قرأ المجاهدون الفاتحة والتف الاهالي الذين كانوا هنالك آنئذ حولهم واخذوا يصفقون لهم بحرارة واصوات هتافهم تشق الفضاء ومن ثم سار هؤلاء الابطال وكلهم شاكي السلاح من جهة زقاق الصواف فالتقوا بالقسم الثاني الذي كان قد انفصل عنهم امام جامع صغير هناك وكان في هذه الاثناء احد الجنود الارمن مختفياً خلف جدار احد البيوت وما ان رأى اول المجاهدين وكان شاباً يحمل بيده مسدساً حتى داهمه بطلق من بندقيته فجرحه في كتفه جرحاً خفيفاً ولما اراد الارمني الفرار كان رصاص المجاهدين اسبق اليه فسقط يتخبط بدمائه قتيلاً فاستولى المجاهدون على سلاحه وساروا في طريقهم فصادفوا دركياً في الطريق فاستصحبوه معهم ومن على جانبي الطريق كان الاهالي يحيونهم بالتصفيق الشديد وبالهتاف المتواصل، مما كان يزيدهم توقداً واشتعالاً للذود عن حياض وطن ضيم اهله في عقر دارهم، وما كانت هذه الروح الوطنية تتجلى فقط في صدور الرجال بل كانت كذلك في نفوس الصغار والنساء فقد كان الاطفال يصيحون من قلوب مملوءة بالحماسة ومفعم بحب الوطن « الله ينصركم سيروا » وكانت النساء تلقين كلاماً مؤثراً بلغتهن العامية الساذجة « الله يأخذ بيدكم وينصركم على اعدائكم » .. بمثل هذا الكلام ونحوه مما يثير الشجن كان يتحمس المجاهدون فيندفعون وكأنهم الاتيّ المنهمر اوالسنة اللهيب الشديدة التي تأكل الاخضر واليابس والويل لمن يقف امامهم

ولقد كان من جراء ذلك ان الروح الوطنية التي ظهرت في ابناء السين ابان حرب السبعين حينما جاس الالمان خلال ديارهم — اقول ان تلك الروح عينها بل اشد منها ظهرت في ابناء بردى والجبل الاشم لأنهم أهينوا واحتقروا فكان ذلك سبباً من اكبر الاسباب لاظهار تلك العواطف الكامنة في الصدور

هذا وبين تلك المظاهر الحماسية وبين الاهازيج والتصفيق المتواصل عاد المجاهدون من حيث اتوا وخرجوا الى خارج المدينة

وبعد ذهابهم رؤيت الجنود منبثة في جميع انحاء البلدة والسيارات المصفحة تسير في الشوارع مسددة فوهات رشاشاتها الى صدور المارة !

وهكذا الحال دائماً فان ارانب الفرنسيس لا يظهرون الا بعد خروج سباع الغوطة !!!

وبهذه المناسبة اقول ان المفوضية الفرنسية حظرت على رجال الصحف السورية كتابة اية كلمة عن الثورة اللهم الا البلاغات وتهددت من يخالف ذلك بأشد العقوبات . فلهذا سوف لا تجدون بعد اليوم شيئاً غير رسمي عن الثورة في صحف سوريا

— وردعلى القيادة العامة تقرير يتضمن ان عصابة الدروز المرابطة بين المسمية ودير علي تمكنت من نسف جسر السعادة وخربت من الخط الحديدي زهاء ٢٥٠ متراً مع الواء القضبان الحديدية، وان الجسر المذكور مازال مخرباً والخط معطلاً .

— اقام بنو معروف وزعماء الثورة في الجبل حفلة تأبين كبرى بقرية عرى اشترك بها بضعة آلاف من الاهلين وذلك بمناسبة مرور الاسبوع الاول على استشهاد زعيم الجبل الامير حمد الاطرش، وبعد ان ألقيت الخطب المؤثرة ونادى الزعماء بابن عمه حسن بك الاطرش اميراً على الجبل انفض الجمع المحتشد وكلهم يلتهبون حماساً وقد سار معظمهم الى اللجاه للانضمام الى اخوانهم الثوار بعد ان عاهدوا الله على ان لا يغمدوا السيوف حتى ينالوا ضالتهم المنشودة وفي الوقت ذاته قد أدمجت مطاليب المجاهدين الاخيرة (وقد نشرت على صفحات الجرائد السيارة) ضمن الميثاق القومي

— في صباح اليوم الذي اقيمت فيه حفلة التأبين المنوه عنها آنفاً حلقت الطيارة فوق قرية عرى وقذفت بقنابلها على الدور والاهلين ثم ذهبت ومالبثت بضع سويعات حتى اعادت الكرة وامطرت على القرية وابلاً من قذائفها المنفجرة التي تحملها وكأن السلطة الافرنسية لم تكتف بما فعلت بل امرت بارسالها للمرة الثالثة فرمت بضعة قنابل على المنازل فكانت النتيجة ان هدمت كثيراً من الدور وقتلت رجلاً واصابت اثنين من الاهلين فقط .

— التحق بمجاهدي الشمال كثير من السور بين الوطنيين وان جميع سكان قرى الغوطة بما فيهم اهالي قرى المرج قد انخرطوا في صفوف المجاهدين وذلك على اثر انسحاب الجنود الافرنسية التي كانت مرابطة في نقطة حوش خرابو واوتايا وشبعا ... حيث تمكن المجاهدون من تطهير تلك المنطقة من ارجاسهم . وقد نشطت العصابات في تلك الارجاء نشاطاً عظيماً

...

— من اخبار مكتب الاستعلامات السوري ان غلاماً في الحادية عشر من عمره في دمشق اطلق عياراً نارياً كالعادة في الاعياد وذلك في يوم العيد الثاني فكان من القائد الفرنساوي القائم على حماية الاستحكامات ان اصدر اشارة لجنوده باطلاق النار على كل عابر سبيل من الاستحكامات المقامة حول المدينة فقتلت نيفاً وعشرين شخصاً !!

مراسلات

يافا — لمراسلنا

الدكتور محجوب ثابت

لقد حالت فرصة عيد الفطر دوننا والالماع الى ذلك الضيف الكريم الذي حل بين ظهرانينا فكانت مجالسة حلقات فضل وادب اذكرتنا بحلقات من نوعها كان يتسبب في عقدها نخبة من افاضل القطر الشقيق الذين كانوا يتكرمون بزيارة هذا الثغر بين الحين والحين في المدة الاخيرة . اما ضيف الثغر المومى اليه فهو حضرة الدكتور محجوب بك ثابت

اقام حضرة الدكتور بيننا مدة القى في خلالها ثلاث محاضرات في اهم المواضيع الاجتماعية وذلك في نادي الشبيبة الاسلامية ونادي الشبيبة الارثوذكسية وفي المكتبة الاسلامية، هذا عدا عن ان احاديثه في مجالسه كانت كلها اشبه بمحاضرات وطنية مفيدة منها بأحاديث يقصد بها التسلية وقطع الوقت

ولقد كان ضيفنا الكريم موضع اكرام الكرام الذين عودونا ان يبيضوا وجوهنا امام ضيوفنا، وتلك شيمتهم، وفي يوم الثلاثا الماضي غادرنا حضرة الدكتور الى القدس لحضور جلسات مؤتمر الآثار الذي افتتح جلساته في القدس نهار الاربعاء رافقته السلامة .

العيد الاسود في دمشق

اكد لنا راوية ثقة قدم من دمشق مؤخراً ما نشره مكتب الاستعلامات السوري عن نكبة دمشق في يوم العيد الثاني (الاتحاد : انظر اخبار سوريا) واضاف الى ذلك ان السلطة الغاشمة لم تكتف باطلاق نيران الرشاشات على المارة الابرياء كما جاء في النشرة بل امرت باطلاق المدافع على حي الميدان فهدمت جامعاً وبضعة بيوت لعلها كانت البقية الباقية من الابنية القائمة في ذلك الحي الكبير

اما الجرائد السورية فتقول ان ايام العيد مرت في دمشق بدون ادنى حادث !

(الاتحاد) يقول مراسلنا في الغوطة في رسالته المنشورة في غير هذا المكان من العدد ان السلطة تهددت الصحافيين بالعقاب اذا كتبوا شيئاً عن اخبار الثورة ولكنا اذا عذرنا صحف دمشق على سكوتها فكيف نعذرها على قولها بأن ايام العيد مضت بدون حادث في دمشق مع انها تصدر في دمشق ؟ واذا كان قولها هذا يصدقه بعض قرائها في الخارج فهل تنتظر ان يكذب الدمشقيون الواقع المحسوس الذي رأوه بأعينهم ليصدقوها ؟!

باع حاجته عن عوز فاشتراها المشتري بالدين

هذا مثل عامي لو تطبق بمعناه على ذي عوز يبيع حاجته لكان فظيعاً فما بالك به لو تطبق على الصورة التي سأرويها :

في يافا اليوم مئات من العائلات الدمشقية قضت عليها مدنية القرن العشرين ان تغادر وطنها تحت نيران قنابل وحوش الفرنسيس ناجية بأرواحها وهي تقاسي في مهاجرها من العيش اشظفه ومن الحياة اضناها .

عاز احدى هذه العائلات المستورة الخبز فأنزلت الى السوق بساطين هما « الحية والفتيلة » فأسلمهاصاحباهما الدلال باعهما بـ ٣٢٥ غرشاً مع انهما يساويان الف غرش وفوق ذلك فانه اخذ الدراهم وفرّ بها !!!

وانتظر صاحبا البساطين كثيراً فلم يعد الدلال واخيراً فهما الامر فجلبا شاري البساطين الى دائرة البوليس وطلبا حجزهما والتفتيش على الدلال وجلبه فكان جواب الدائرة — على ما روي لي — انها اسلمت البساطين الى شاريهما وقالت للبائعين هذه الجملة التاريخية البديعة : « اذهبا واقبضا على الدلال وارفعا عليه الدعوى ! » وانتهت الرواية وأسدل الستار ...

فما قول الحكومة بهذه الحادثة، وما قول دائرة بوليس يافا ؟ بل ما قول القراء بهذا الحكم القراقاشي العصري ؟!

اما نحن فلئن لم تعد دائرة البوليس عن رأيها هذا ولم تنهض للقيام بواجبها وتجلب الدلال السارق وتحجز المال وتودعه الى المحكمة حسب الاصول فسنعود الى مناقشتها الحساب في رسالتنا القادمة

نوادي القمار

لقد طالما الفتنا نظر دائرة البوليس عندنا الى التصدي لمكافحة هذا الداء القاتل الذي انتشر في كل زاوية من زوايا المدينة واصبحت الالعاب تدور بأنواعها (على عينك يا تاجر) وللقمار فوق ذلك بيوت خاصة لا يجهلها احد يؤمها القاصدون ليلاً ونهاراً فيقضون حول الموائد الخضراء عشرات الساعات ويخرجون وكلهم خالي الوفاض تاركين كل ما حملوه بين ايدي اصحاب البيوت الذين يقال ان لهم شركاء يتقاضونهم الحصص تلقاء غض الطرف .

نكتفي الآن بالتنويه ونرجو ان يهتم بالامر اولو الامر .

...

الفات نظر

جاءتنا من صديقنا الاديب صاحب التوقيع الكلمة التالية :

نشرت جريدة الف باء الدمشقية في عددها الصادر في ١٤ الجاري رسالة قالت فيها انها لمراسلها اليافي، ولما كنت انا مراسل الف باء اليافي وكانت هذه الرسالة غير صادرة عني وما جاء فيها عن المجلس الاسلامي الاعلى مخالفاً لرأيي في المجلس العتيد فقد رأيت الفات الانظار الى ذلك وبراءتي مما نُشر، خطأ على الارجح، عن لساني في الجريدة المومى اليها .

محمود الجركس

مراسل جريدة الف باء بيافا

نابلس — لمراسلنا الخاص

حادثة غريبة

وقعت في الاسبوع الماضي حادثة اهتزت لها اركان المدينة واصبحت حديث الناس على مختلف الطبقات فضلاً عن انها احدثت استياء شديداً في النفوس وتفصيل الخبر ان بضعة شبان كانوا في احد البساتين ففاجأهم المدعو نايف بن احمد اليونس فتشاجروا جميعاً وانتهت الحادثة بقتل نايف المذكور وعلى الفور القي القبض على ابن الحاج فايز ابو زنط وابن امين الكخن وابرهيم القدح وزجوا في السجن بعد ان كبلوا في الحديد، وفي صباح احد الايام وجد ابرهيم القدح مشنوقاً في غرفة السجن ومربوطاً من عنقه في دكة لباسه وعلى، الاثر زج في السجن ذكي القدسي ذي المواقف المشهورة مع صاحب هذه الجريدة والذي ضجت الناس من مظالمه في السجن ولم يبق احد من قراء الاتحاد العربي الا وقرأ عن المظالم الشديدة التي كان يجريها مع صاحبها في حادثته المشهورة وما ذكر امام محكمة مركزية نابلس عن اعماله الغريبة، ولكن امد سجنه لم يطل فقد خرج منه، ولا تزال حادثة شنق ابرهيم نفسه قيد التحقيق فعسى ان تظهر الحقائق فيظهر للعيان سر هذه الحادثة المدهشة التي لم يقع لها مثيل في السجن . وانا بهذه المناسبة نتقدم الى سعادة مدير بوليس المنطقة الشمالية المستر سنكلر الذي اشتهر بحزمه وعزمه راجين كف يد ذكي القدسي هذا عن ادارة سجن نابلس اذ لا يجوز بقاء رجل امي لا يقرأ ولا يكتب واشتهر عنه الظلم والتضييق على المساجين مديراً لسجن يدخله الالوف سنوياً وكفى ما تناقلته صحف العالم عن اعمال هذا المخلوق في دعوى طولكرم الكبرى . وانا لنأمل من سعادة مدير البوليس الجديد ان يرينا من الاعمال ما يجعل الألسنة تلهج بالثناء والشكر وانا لأعماله لمنتظرون . وسأوافيكم بكل ما يجد بهذه الحادثة المريعة تفصيلاً في رسالة قادمة .

***

شرقي الاردن

عمان — لمراسلنا الخاص

رجال العدلية والركابي

بعد ان استقال معالي الوزير ابرهيم بك هاشم ظن فخامة الركابي ان الجو صفا له لاستعباد رجال القضاء الذين كانوا ولا يزالون قذى في عينيه وعيون اتباعه المتملقين وكم حاول ان يتقرب منهم ليصل الى ما تصبو اليه نفسه الامارة … ولكن ما كان يرى الا صدوداً . واني ناقل اليكم الآن قصة حدثت قبل العيد بيوم واحد وهي تدل دلالة صريحة على عدم احترام الفرد لمن يسوق امته الى مواقع الهلكة واماكن الدمار:

بينما كان فريق عظيم من رجال القضاء يتجاذبون اطراف الحديث اذ مر فخامة الركابي بخطوات قائد ظافر او حاكم ظالم وانتظر ليرى من هؤلاء حركة تدل على خضوعهم واحترامهم ولكنهم ابوا الا ان يعاملوه كفرد من افراد هذه الامة اذ لم يتأهبوا لتحيته قبل ان يبدأهم هو كما يقضي بذلك واجب اللياقة، فعظم ذلك عليه وحاول ان ينبههم الى ذلك الا انهم مروا على نظراته المملوءة حقداً مر الكريم الأبي

والانكى من ذلك هو تردد فخامة الباشا على دار الاعتماد ليقوم بما فرض عليه بينما هو يوعز لاذنابه بان فلاناً وفلاناً ذهبوا الى المحل الفلاني قصد التجسس والخيانة .

فانصف بربك ايها القاريء وانظر الحالة التي وصل اليها فخامة الرئيس !!!

اكتشاف اثري

في قرية مادبا

ظهر منذ شهرين في قرية مادبا محلاً اثرياً وقد جرت الحفريات السرية عليه بواسطة الحاكم الاداري واعلم الاهالي الحكومة بذلك وبعد مدة طويلة نسب فخامة الركابي باشا ان يرسل مفتشاً للتحقيق عن ذلك . فهكذا همم الرجال!!!

وقد فهمت ان هذا المكتشف ظهر فيه اشياء تاريخية لا يستهان بها، وعلمت انه ورد وسام لحضرة الحاكم من مرجع كبير في الدين المسيحي لقاء خدمته، ويعتقد الاهالي ان بتهاون الركابي ربما تضيع هذه الآثار !!

اخبار محلية

الاتحاد العربي

في عامها الثاني

مع هذا العدد تنتهي سنة «الاتحاد العربي» الاولى وهي اصعب خطوة في خطوات الصحافة اذا اجتازتها اتسع امامها الامل واستطاعت ان تبشر نفسها بالسير في طريق الكمال خطوة فخطوة

ومما لا ريب فيه ان الفضل في اجتياز هذه الخطوة الصعبة في حياة جريدتنا يعود في الدرجة الاولى الى همم المناصرين والموازرين الذين استندت عليهم في سيرها فكانوا لها نعم المعين وخير المناصر

ولقد كنا في خلال السنة المنصرمة نجتهد لان ندخل تحسيناً على حجم الجريدة تبعاً لسنة الارتقاء التدريجي فقررنا، رغم الضربة التي وجهتها الحكومة الى الصحافة في العام المنصرم، ان نصدرها مرتين في الاسبوع بدل مرة واحدة وان يبقى بدل اشتراكها على حالته الاولى، وسيكون ذلك إعتباراً من العدد المقبل الذي تبتديء معه السنة الثانية، اذا لم تحل دون ذلك حوائل مطبعية قاهرة قد لا تدوم اكثر من اسبوع واحد او اسبوعين على الاكثر

هذا وانه ما دامت لنا ثقة مشتركينا ومناصرينا الافاضل فاننا سنسعى لان لا يمر زمن طويل على الخطوات المتتابعة التي نخطوها في سبيل تحسين الجريدة والسعي لتعزيز مادتها لتكون عند ثقة قرائها الاكارم

وعليه فنحن نودع العام المنصرم شاكرين ونستقبل العام المقبل آملين والله وحده المسؤول ان يسدد خطواتنا في سبيل خدمة امتنا العربية الكريمة والسلام .

شجاعة جندي

بينما كان المدعو محمود الكايد المتنبي، المحكوم عليه بالاعدام بتهمة قتل جنديين خارجاً بحراسة الجاويش محمد الشيخ علي الاوسطه النابلسي والجندي عبد الرحمن الحلبي اذا اختطف بندقية الجندي واخذ يطلق النار على الجاويش للقضاء عليه حتى يتمكن من الفرار، ولكن الشجاعة التي ابداها الجاويش وعدم مبالاته بطلقات الجاني تمكن معهما من اطلاق عيارين من مسدسه القياه قتيلاً . وقد كوفيء هذا النشيط من قبل دائرة الامن العام بالترفيع وبعض النقد فنثني عليه وعلى كل شجاع مثله .

***

ابلال من مرض

عاد سعادة قائمقام طولكرم سعيد افندي الداود بعد ان ابل من مرضه على اثر العملية الجراحية التي عملت لسعادته بمستشفى حيفا واستلم وظيفته بهمة فائقة فنهنئه بسلامة العودة ونرجو له التوفيق في جميع اعماله .

مجلس بلدية عنبتا

حلت مشكلة مجلس بلدية عنبتا مبدئياً بكف السيد فريد الحمد الله رئيس المجلس البلدي وكاتب المجلس السيد محمود اليعقوب على اثر ظهور اختلاسات في دائرة المجلس المذكور وعين وكيلاً لرئاسة هذا المجلس السيد محمد موسى حجاز، هذا ولا تزال التحقيقات في دائرة العدلية آخذة مجراها مع الرئيس المعزول

عقد خطبة

في مساء الاحد الماضي عقدت في القدس خطبة الاستاذ يعقوب افندي الخوري احد معلمي مدرسة طولكرم الثانوية على الآنسة نجلا كريمة الوجيه عطا الله افندي ابو زبانه من القدس فنهنيء العروسين ونتمنى لهما حياة سعيدة

حول منشور

انهى الينا البريد منشوراً مطبوعاً على الجلاتين يحض على مقاطعة اليهود ويدعو عرب فلسطين الى التمسك بأراضيهم، والمحافظة عليها بكل قواهم ويحذر الشبان من عاقبه زيارة تل ابيب والمنشور شديد اللهجة بالغ في التطرف درجة اضطرتنا لان نكتفي بالاشارة اليه .

من قلم التحرير

تأتينا رسائل كثيرة بدون توقيع مرسليها او ان التوقيع يكون غير واضح تماماً وحيث اننا نضطر بحكم الضرورة الى اهمال امثال هذه الرسائل فاننا نلفت انظار حضرات الكتاب والمراسلين الى وجوب مراعاة هذه التعاليم

وهنالك مسئلة تتعلق بزملائنا الصحفيين وهي اننا كثيراً ما نجد الحقول الطويلة في بعض الصحف منقولة برمتها عن صحيفتنا دون ادنى اشارة الى مصدرها واننا نكتفي بهذا التنبيه الآن حتى اذا عادت اية صحيفة الى ذلك نضطر الى قطع مبادلتها .

محصول الشتوي

عين سعادة قائمقام القضاء بعد استشارة لجنة التخمين المختصه كلاً من السادة محمد الابراهيم، ابرهيم النصر، صالح السعادة، عبد الرحيم السماره لتخمين مزروعات القضاء الشتوية، وعينت الوجيه قاسم افندي العبد الخضر مفتشاً للتخمين، فلنا وطيد الرجاء من حضرات المخمنين ان يراعوا قواعد الحق والعدل، وان يعطوا ما لقيصر لقيصر وما لله لله !

***

اليهود في بغداد

يستثمرون نكبة الفيضان

ارسل مكاتب الاهرام من بغداد يصف ما حل ببغداد من المصائب على اثر الفيضان وما بذل من المجهودات في سد ثلمات السدود التي جرفها الماء وقال ان ثمن ما اشترته الحكومة من الاكياس الفارغة لاملائها رملاً بلغ في يوم واحد عشرة آلاف روبية وتجارة هذه الاكياس بيد اليهود فانتهزوا هذه الفرصة ورفعوا ثمن الكيس الفارغ الى نصف روبية لحاجة الناس اليها في حماية ارواحهم من الغرق!؟!

***

الى حجاج فلسطين

اعلان من الحكومة

حباً في تسهيل سفر الحجاج الذين يرغبون الحج هذا العام الى مكة المكرمة قد اتفقت حكومة فلسطين مع الحكومة المصرية لضمان مرور الحجاج الفلسطينيين من مصر عن طريق القنطرة

على كل حاج قبل مغادرته فلسطين ان يدفع تأميناً (ديبوزيتو) قدره ثلاث جنيهات مصرية وان يكون مزوداً بما يلي:

١ — جواز سفر للحج

٢ — شهادة تفيد تلقيحه ضد الجدري والكوليرا

٣ — تذاكر سفر بالسكة الحديدية من بلدة الحج في فلسطين الى السويس ذهاباً واياباً .

ان الحجاج الذين يقومون بالشروط المذكورة اعلاه يعفون من دفع التأمين الذي تطلبه الحكومة المصرية مقابل فيزا الترانسيت (المرور) لمصر وقدره ٢٠ جنيه مصري .

ويمكن الحصول على الاوراق والمستندات المذكورة اعلاه من جميع دوائر الصحة المركزية في فلسطين .

ومن اراد زيادة الايضاح عليه مخابرة احدى الدوائر المذكورة .

من الضروري تقديم الطلبات (لأجل الاستحصال على جوازات السفر الخ .) قبل ١٩ شوال ١٣٤٤ الموافق ١ ايار ١٩٢٦

اسائل عن « حوران »

للشاعر المجيد صاحب التوقيع

أسائل عن: حوران ، ما بال اهلها — اطالوا الكرى واستعذبوا سنة الغمض
وما هم بخفض العيش، لاهين مجدهم — ولكنهم من روعة الذل في خفض
فيابعض، سوريا، اما آن ان ترى — مكافحة من جار منك على بعض؟
وان تنثني ظفر المنايا بأذوب — تقرض منك المجد بالنهش والعض
ارى الجسم ان يشك الجراحة عضوه — تداعت له الاعضاء بالجهد والمض
وان هو لم يسهر على برء دائه — تولى وما في عرقه الميت من نبض

***

أليس بنو حوران ابناء يعرب — ذوي العزة القعساء والشرف المحض
ومن أرغموا قدماً انوف عدوهم — وقد قلقلوا الدنيا حفاظاً عن العرض
ومن ركبوا السهل المخوف اباءة — على الضيم لا تخشون منه الذي يقضي
بني امنا ! عار عليكم وانتم القنا — عس ان تبقوا على الخسف والغض
وما العز الا الفتكة الحرة التي — تخفف عن فتاكها حرة الجهض
والا اعتلاء الصافنات الى الوغى — وتفليق مسود بشفرة مبيض
أرى خصمكم يا قوم ! شالت نعامه — وضاقت عليه الارض في الطول والعرض
وذي فرصة لم يسنح الدهر مثلها — فلا تتركوها غير منهوزة تمضي

عجلون : « العدناني »

اعلان من دائرة اجرا طول كرم

نمره	تاريخ	جنس	المساحة	الحصة	الحدود
٤٤٩	دائمي ت اول ٨٩	عشرلي تارلا ارض ظهرة القبلية طول كرم	١٢ دونم	قيراط واحد من ٢٤	خليل ومحمود ومصطفى ومحمد ترلالي
٤٥٠	"	ارض البركه	٥٠ "	"	طريق وبركه وبودخي وحمد عواد ترلاسي
٤٥٢	"	ارض البيدر بطول كرم	٣ "	حصة شايعة من ٦	عبد زغل وعيسى وحمد ترلالي وطريق

تقررت الاحالة الموقتة بالحصص المبينة أعلاه على المزاود الاخير علي القيسي من طول كرم بمبلغ ١٦ جنيه مصري وعليه سيصير تكرار المزايدة لمدة خمسة عشر يوم أخرى من تاريخ نشر هذا الاعلان بالجريدة على ان لا يقبل ضم اقل من خمسة بالماية وبختام المدة المدة المذكورة تجري المزايدة العلنية بين الطالبين الموجودين وتجرى الاحالة القطعية بقرار رئيس الاجرا فمن له رغبة بالمزايدة على الشروط المذكورة عليه مراجعتي ضمن المدة المضروبة

اسم المالك : احمد صالح دعباس — مأمور اجرا طول كرم

مصير الحملات

الافرنسية

عن نشرة لمكتب الاستعلامات السوري

حملة ازرع

اقتصرت المصادر الفرنسوية على القول عن نتائج القتال الذي دار في ١٢ نيسان بين حملة ازرع والثوار « ان المعركة كانت خطيرة وانها اسفرت عن تراجع الثوار » فهذا الاقتصار غير المألوف في بلاغات السلطة عند ذكر انتصاراتها جاء مؤيداً لما نقله القادمون من جهات مجاورة لمواطن القتال وهو ان حملة ازرع قد صبت نيرانها على قرى الجبل القريبة من السهول ثم تقدمت تبغي احتلالها فلم تجد امامها من يعوقها عن القصد ولكنها لم تكد تتوغل بين الهضاب والآكام حتى بوغتت بنيران لاذعة اخذتها من كل ناحية وبعد قتال استغرق بعض الساعات اشتبك الثوار مع الجنود بالسلاح الابيض ومتى بلغ الثوار منالهم من الاتصال بالجنود وجهاً لوجه وتمكنوا من استعمال السيف فقل جاء الحق وعقدت على هامات المجاهدين الوطنيين راية الظفر اذ يكون النصر مقرراً للجانب الاقوى ساعداً والاثبت جناناً والارسخ ايماناً ، وهنالك لا تنفع ادوات الحرب الحديثة بل يكون الحكم للسيف البتار كما اثبتت ذلك انتصارات الثوار بالسلاح الابيض في معارك السنة الماضية . هذا وبعد ان استمرت المعركة ساعات سالت فيها الاباطح بالدماء ارکن الجنود للفرار تاركين عدداً من القتلى والجرحى نؤثر ان نضرب صفحاً عن ذكره الى ان يرد ما يحققه مع التفاصيل المنتظر وصولها .

حملة دمشق

تقدمت حملة دمشق صباح الاحد (١١ نيسان) زاحفة من طريق القدم وما اسدل الليل ذيوله حتى بدأ يسمع دوي القنابل اليدوية وازيز الرصاص من جهات متعددة ودام هذا الحال طول ليل الاثنين (١٢ الجاري) وفي صباح هذا اليوم صادف الدمشقيون قوة من الجنود الفرنسية ذاهبة في طريق الميدان كنجدة للحملة التي تقدمتها وشاع في هذه الآونة ان الجنرال اندريا مفقود لا يعرف أقتيل هو ام اسير وكانت النجدة يحملها خمسون سيارة في كل واحدة منها ١٤ جندياً يسير في مقدمتها ثماني دبابات ووراءها سبع سيارات للصليب الاحمر وثلاث سيارات مصفحة تحمل اخشاباً وادوات عرف انها لتصليح السكة المتهدمة وفي مساء الاثنين وصل قطار يحمل البريد وكان له ثلاثة ايام في الطريق وقد جاء هذا القطار بحراسة ست ماكينات (لبقوموتيف) وبينما كانت الحرب ناشبة بين الجنود والثوار اغتنم فريق من الجنود فرصة انشغال الثوار في الحرب وأصلحوا قسماً من الخط ولكن ثواراً آخرين كانوا في الوقت نفسه يخربون طريق السيارات . اما جنود الحملة وجنود النجدة فلم يتجاوزوا « الباردة » وهي على مسافة ٤ كيلومترات من جنوبي دمشق وعند العصر خرجت سيارة مصفحة من دمشق تحمل مدفعاً كبيراً وبعد برهة يسيرة سمعت اصوات قنابل مما يدل على ان المعركة دائرة في مكان قريب من دمشق وقد انقضت ليلة ١٣ الجاري والمدافع تقصف والرصاص يلعلع وفي صباح الثلاثا سيرت السلطة قطاراً مصفحاً على الخط الحجازي فلم يكد يقترب من الباردة حتى انصب عليه الرصاص من كل حدب وصوب فأخذت حاميته تناوش الثائرين وبعد قليل اراد الرجوع للوراء فوجد ان القضبان قد اقتلعت من خلف وعندها ادركت مدفعية المزءحراجة الموقف فأخذت تلقي قنابلها بشدة على تلك الجهات فتمر فوق جدران منازل دمشق ودام ذلك الى عصر يوم الثلاثا وحتى تلك الساعة لم تنجل المعركة ولم يعرف بالضبط ما تم للجنرال اندريا وخاصته . اما الخط فقد عرف انه لم يعد صالحاً للسير عليه ، والمفهوم ان السيارات السالفة الذكر ظلت محصورة في الباردة حيث المعركة دائرة هنالك وقد اتصل بالسلطة ان طريق بيروت — دمشق سيقطع فاهتمت للامر وبعثت قسماً من جنودها للمحافظة عليه كما انها شطرت قسماً آخر من الجيش وارسلته الى الشمال وقد جاء في صحف حلب ان هذه الجنود وصلت اليها مع كمية من الذخائر والعتاد

ولقد اشرف سكان المنازل المرتفعة في حي الصالحية على ساحة القتال فشاهدوا فلول الجنود مولية الادبار تتراكض في طريق الكسوة الممتد الى المزة وليس من شك في ان حملة دمشق لم تتمكن من مواصلة السير للاتصال بالحملات الاخرى التي زحفت على جبل الدروز من ازرع ومجدل شمس وبصرى الشام فعاق ثوار الغوطة تقدم حملة دمشق وحاق بحملة ازرع ما سبق الكلام عنه . اما حملتا مجدل شمس وبصرى الشام فلم يتصل بنا شيء عنهما حتى اصدار هذه النشرة .

بلاغ رسمي

ينشر البيان التالي لتصحيح الاشاعات العارية عن الصحة بشأن التنظيم الجاري الآن في قوات الامن العام والغاية المتوخاة منه .

قد جرى تسريح الفرقتين البريطانية والفلسطينية التابعتين لقوة الدرك الفلسطينية لدواع اقتصادية، وقامت حكومة شرق الاردن ايضاً ، مدفوعة بنفس هذا العامل بتخفيض الجيش العربي الذي سيستمر على القيام بالمحافظة على الامن العام في شرق الاردن .

وستقوم قوة البوليس من الآن وصاعداً بالواجبات التي كانت تقوم بها قوة الدرك الفلسطينية التي ستعزز بمن سينضم اليها من ضباط ورجال قوة الدرك المسرحة من بريطانيين وفلسطينيين تنفيذاً لهذه الغاية

وفضلاً عن ذلك يجري الآن تشكيل قوة عسكرية تدعى « قوة حدود شرق الاردن » لتساعد في صيانة المنطقة المشمولة بالانتداب وحدودها الشرقية من الوجهة العسكرية وسيعهد الى ضباط بريطانيين بقيادة هذه القوة ويجند فيها اهالي فلسطين وشرق الاردن بلا تمييز .

***

اعلان

ادعى سليم بن سليمان القره من نابلس ان له اثني عشر قيراط من اربعة وعشرين قيراط في جميع الدار الواقعة بخط النوباني بمحلة الغرب بنابلس شراكة شبلي بن سعد القره من نابلس هي تحتاج الى قصارة البيوت وتبليطها وعمل الشبابيك والابواب من خشب وقزاز ودهان، وحيث ان العمارة المذكورة تكلف مبلغ ثلاثة آلاف قرش مصري ويخص شبلي المذكور اعلاه الف وخمسمائة قرش واطلب اعطائه الاذن للانفاق على العمارة المذكورة وحتى يكون له الحق بالرجوع على شريكه بما يخصه نظراً لمجهولية محل اقامته الآن فطلب اعلانه بالجريدة وعليه وحيث تعين لاجراء المحاكمة يوم الاربعا الواقع في ١٢ مايو ١٩٢٦ الساعة ٨ صباحاً فاذا لم يحضر المدعى عليه المذكور في الوقت المعين يحكم عليه غيابياً وعليه صار اعلانه توفيقاً للمادة ٢٦ من قانون اصول المحاكمات الحقوقية .

حاكم صلح نابلس

الاتحاد العربي

صحيفة عربية يومية سياسية ادبية

تصدر مرة في الاسبوع موقتاً

صاحب الامتياز والمدير المسؤول: سليم عبد الرحمن الحاج ابراهيم

اشتراكها السنوي: ١٠٠ قرش مصري في سائر الاقطار العربية، ١٢٥ " في الجهات الاخرى، يخصم نصف القيمة لطلاب المدارس

كل من قبل عدداً واحداً عد مشتركاً

الاعلانات : يتفق عليها مع الادارة

المراسلات : باسم جريدة « الاتحاد العربي »

عنوان الرسائل : طول كرم — فلسطين

البرقيات : الاتحاد — طول كرم

رقم التلفون : ٢٠

« مطبعة جريدة فلسطين » — يافا